>الوسط< تستجوب رئيس جهاز الأمن في > القوات اللبنانية < 7 غسان توما يرد ويتهم - قسم ثاني

تفاصيل النشر:
المصدر: الوسط
الكاتب: ريمون زغيبي
تاريخ النشر(م): 4/7/1994
تاريخ النشر (هـ): 25/1/1415
منشأ:
رقم العدد: 127
الباب/ الصفحة: من 15 الى 20 - لبنان

| لكن القرار الاتهامي ذكر انكم كنتم تجمعون المعلومات عن منازل داني وجبران تويني وغيرهم؟

- دعني أوضح لك7 سأعود الى النص7 انه يقول ان عنصراً بلباس الجيش مر في سيادة رانج ليلاً واستوقفه احدهم، فرد سائق الرانج >ما بيخصك<7 ويذكر انه في مرة ثانية جاء شخص ليلاً ومعه مصباح وراح يدق على الابواب ويسأل اين منزل داني شمعون فقالوا له انه في البناية الأخرى هذا الكلام لا يعني ابداً ان >القوات< هي التي كان تقوم بعملية الاستطلاع بل انه يشير الى العكس7 فالرواية تعني عملياً ان الشخص الذي جاء يملك حرية حركة في المنطقة بلباس عسكري وسيارة رانج7 وهل قرع الابواب مع حمل مصباح طريقة للاستطلاع7 ثم كيف يقول سائق الرانج لسائله ما بيخصك7 ومن اين هذه القوة او السلطة7 وهل يعني ذلك انه يملك بطاقة لن يتردد في رفعها في جه السائل اذا استلزم الامر7 من اين هذه البطاقة7

يشير القاضي حنين الى ان قوات عسكرية دخلت الى منطقة بعبدا والمناطق المحيطة بها في اطار عملية اخراج عون عملية سورية - لبنانية مشتركة ومع هذه >القوات العسكرية< هناك ألوية الجيش التابعة للعماد اميل لحود واضافة الى ذلك دخلت ميليشيات ما نتذكره منها ميليشيا الحزب السوري القومي الاجتماعي ميليشيا ايلي حبيقة كما دخلت عناصر من >حزب الله< الى منطقة الحدث7 من من هؤلاء يملك حرية الحركة ليفعل ما يريد؟ انني اسأل وباستطاعة حنين الاستنتاج اذا كانت له الحرية في ذلك؟

جورج سرسق، وهو شاهد، الذي رأى السيارات التي تقوم بالاستقصاء يقول انها توجهت في اتجاه سبنيه، ومعروف ان سبنيه موجودة على طرف الحدث لجهة كفرشيما والشويفات7 لماذا لا يتم التوقف عند كلام هذا الشاهد او استنتاج شيء من كلامه7 هذه هي المعلومات المتوافرة لدى القاضي في شأن عملية التقصي7 لا اعرف كيف تم استنتاج ان >القوات< كانت تقوم بعملية استقصاء7 انه امر غريب فعلا7

قصة روبير ابي صعب

| ولكن هناك اجتماع قال سمير جعجع فيه لا اريد >سليمان فرنجية ثاني< وقد ورد ذكر هذا الاجتماع في القرار الاتهامي فماذا تقول؟

- هذا الكلام ورد على لسان روبير ابي صعب7 وهنا سأقول مسألة يعرفها شباب >القوات< وتعرفها مديرية المخابرات في الجيش7 وكان روبير ابي صعب نائباً لرئيس جهاز الاستخبارات الخارجية في القوات اي نائباً لبيار رزق اكرم7 في اواخر 1990 غادر بيار رزق تسلم مكانه نائبه وصدرت مذكرة تكليف له من جعجع بادارة الجهاز7 بعد فترة لاحظ بعض الشباب الذين يعملون مع ابي صعب انه سرق من موجودات الجهاز طاولات وكراسي وكومبيوتر7 وافاد شباب اخرون انه يقوم بأخذ مستندات من الجهاز. بعد التحقق من الموضوع استدعي روبير واعترف وتبين أنه خبأ بعض المستندات في منزل احد اقاربه قرب زيتون المعيصرة وبالنتيجة تم استردادها7 على اثرها تم طرد روبير من >القوات< لانها ليست مجرد سرقة بل تعتبر خيانة7 هذا حصل في اوائل 71991

| في هذه المرحلة كان داني قل قتل قبل وقت طويل7

- نعم تسلم روبير في منتصف 1990 وحتى اوائل 71991 هناك لصوص وخونة يؤنبهم ضميرهم على فعلتهم حين يعودون الى انفسهم7 تبين ان روبير هو من الفئة الثانية وانه يعتبر نفسه شاطراً حسب اللغة اللبنانية الرائجة7 ولعل روبير اعتبر ان >القوات< اخطأت بحقه خصوصاً انه تم استرداد بعض الاثاث الذي نقله الى منزله بعد زواجه7 هكذا بدأ روبير يفكر في طريقة الانتقام من >القوات<7 حين استدعي الى وزارة الدفاع، والتاريخ غير مذكور، كان تم تحضيره من قبل >الجهاز الرسمي<7 أعد روبير ورسم له دوره، وكونه شغل منصب نائب رئيس جهاز الاستخبارات فإن كلامه، حسب اعتقادهم، سيبدو مقبولاً7

| اريد الاجابة بوضوح عن الاجتماع الذي تحدث فيه جعجع؟

- لم يحصل مثل هذا الاجتماع7 يقول روبير ان جورج قسيس كان حاضراً فلماذا لا يسأل جورج قسيس7 لماذا روبير ابي صعب بالتحديد مصدر الرواية7 ببساطة لانه الشخص الوحيد الذي يمكن اختراقه واقناعه بأنها الطريقة الافضل للانتقام من جعجع7 روبير ابي صعب هو الوحيد الذي سمح له بعد استدعائه الى وزارة الدفاع ان يتصل بأهله هاتفياً من الوزارة نفسها7 طمأن اهله الى انه سيخرج قريباً وهذا ما حصل7

| اعود السؤال هناك كلام لخليل واكيم عن ان نديم الاشقر المعروف بجان نجيم كلفه جمع معلومات عن داني شمعون وجبران تويني؟

- هذا استطيع ان اجيبك عليه حين اشرح لك مهمات جهاز الأمن بشكل عام وقصة جمع المعلومات7

اين كنت يوم الاغتيال؟

| وهناك ايضاً كلام نجا قدوم عن عاطف الهبر وان المنفذين اخضعوا لدورة تدريب عسكرية وسلموا البسة عسكرية وانطلقوا من مبنى جهاز الأمن7 وهناك كلام طوني موسى عن انك راقبت العملية من على سطح بناية >السنا< في الاشرفية؟

- هذه مجموعة اسئلة7

| نريد ان نعرف بالتحديد اني كنت يوم اغتيال داني خصوصاً ان هناك من يؤكد انك راقبت العملية؟

- لم يكن من الممكن في تلك الفترة ان نعبر منطقة المتن ولهذا كنا ننتقل بحراً من بيروت الى كسروان7 انشأنا في تلك الفترة مقراً للأمن في غدراس يهتم بشوون منطقتي كسروان وجبيل انا كنت اتنقل بين بيروت وكسروان7 عندما كنت اذهب الى كسروان كنت ازور عائلتي المقيمة هناك7 حتى 13 تشرين الاول اكتوبر كنت في بيروت7 في هذه المرحلة كان الطبيب ابلغ زوجتي انها ستلد خلال ايام7 لم اكن قادراً على المغادرة بسبب الظروف7 بعد 13 الشهر بيومين او ثلاثة شعرت ان الوضع استقر وذهبت الى كسروان لأكون قرب زوجتي7 في نهاية الاسبوع اي في 20 و21 كنت في كسروان7 انا في كل احد اكون فيه في كسروان اذهب الى كنيسة فتقا لحضور القداس واتناول عادة طعام الغداء عند اهلي7 خلال وجودي هناك في كسروان كنت اتردد على مقر غدراس لمتابعة المستجدات ولابقى قريباً من زوجتي لنقلها الى المستشفى في 24 وضعت زوجتي طفلها وكنت معها7

| هل تريد القول انك لم تكن في بناية السنا ساعة اغتيال داني؟

- طبعاً لم اكن هناك7 وكما ذكرت كنت في كسروان وفي المستشفى7 معروف تاريخ الولادة7

>المرور في المطحنة<

| لكن طوني موسى اعترف انه رافقك الى المبنى، هل تعرف طوني موسى؟

- طوني موسى من عناصر مواكبتي7 ولكي يقول ما قاله حسب القرار نرجع الى قصة المرور في مطحنة المخابرات7 هناك سؤال اساسي لماذا لم تظهر هذه الاقوال الا بعد التعذيب7 في كل العالم يرسل القضاء قوى الامن الداخلي لاعتقال مشبوه وتبدأ عملية معرفة للتحقيق معه7 اعود واقول هناك سيناريو مرسوم وهناك كلام مطلوب يلقن تحت الضغط للموقوفين7 لقد تم انتقاء الاشخاص بعناية لحبك السيناريو، واحد من المواكبة وآخر من الصدم7 اعتقدوا ان الاتيان بواحد من العناصر المواكبة لي يعزز الرواية ومن يعرف اكثر من عناصر المواكبة غير مدربهم من الصدم وهو وليد جعجع7 صحيح وليد جعجع دربهم لكن على المواكبة ولانه تابع دورة في الخارج7

| هناك ادلة اخرى منها تسلم المنفذين البسة عائدة للجيش اللبناني لاستخدامها في عملية الاغتيال؟

- سأصل اليها ولكن اريد ان اتابع7 من اجل وضع سيناريو وتروجيه لا يمكن ان تستعين بمقاتل كان على جبهة الشمال7 لا بد من الاستعانة بشخص قريب وتعذيبه ثم برمجته7 يصل هذا الشخص امام المحقق، وسواء كان لدى المحقق حسن نية ام لا، ويردد ما طلب منه فيأخذ المحقق باقواله7 انتقاء الاشخاص هو لعبة استخبارية7

| لكن اكثر من شخص ردد انه كانت هناك همسات داخل >القوات< نفسها بأن عناصر منها قتلت داني شمعون الم تسمع بذلك؟

- الذين ذكروهم حتى الآن يصل عدده الى24 شخصاً7 انا استغرب7 يقول المحقق ان المنفذين حضروا باحتراف ودقة، ثم يظهر ان 24 شخصاً يعرفون بها ولم يكن ينقص سوى ان يقول ان مجلة >المسيرة" الناطقة باسم >القوات نشرت تفاصيل قيام >القوات< بالعملية فإن الجهة التي تقف وراء السيناريو باستطاعتها ايضا رفع العدد الى 48 واضعاف ذلك7 يمكنهم الاتيان

بمن يشاؤون7 يدخلونه الى المطحنة ثم يخرج ويقول انه كان على علم بمن اغتال داني7

| بعد مقتل داني من الطبيعي ان تجتمع مع جعجع فالحدث كبير، هل اجتمعتما وماذا قلتما؟

- نعم اجتمعنا كان سمير جعجع في مقر >القوات< في الاوبرلي في الزوق نزلت الى المكان بعد الظهر وحكينا7

| من كان حاضراً؟

- لا اذكر الآن، لكن في معظم الاحيان كان يوجد عدد من المسؤولين والشباب7

| وماذا قال لك؟

- جلسنا نحلل7 لكن سأقول لك لاحقاً معلومات لا تحليلات7 بحثنا في الجهة صاحبة المصلحة ومن يملك القدرة على التنفيذ7 كنا نعرف الميليشيات التي دخلت في 13 تشرين الاول7 اتمنى ان تراجع اعداد الصحف في تلك الايام ليتذكر الناس كم رئيس قسم في الكتائب قد قتل وعدد المراكز التي هوجمت7 مبنى يسكنه ضابطان من >القوات< تم تدميره في قرنة الحمرا7 الميليشيات التي دخلت نفذت انتقامات وعمليات اخرى7 نحن وضعنا الحادث في هذا الاطار واتفقنا ان نحاول ان نعرف اكثر لأن الموضوع مهم7 تابعنا وسأقول لك لاحقاً الى ماذا وصلنا7

اريد ان اتوقف عن افادة ايلي حبيقة الذي يقول انه عقد اجتماعاً مع داني في 17/10/1990 بحضور عبدالله عزام وجورج سرسق واسعد شفتري، ويقول ما معناه انه تقدم بعرض سياسي كما عرض علي داني تأمين الحماية له، ويقول حرفياً >بعدما اصدرت الاوامر الى العناصر العسكرية الذين كانوا مفصولين لتأمين ذلك بالالتحاق بوحداتهم الاساسية<7عقد الاجتماع في 17 ويقول حبيقة ان داني رفض عرض الحماية7 وفق ما تلقيناه نحن من داني انذاك فإنه يقول انه رفض العرضين، معا، اي العرض السياسي وكذلك عرض الحماية، وان العرض السياسي لم يكن عرضاً سياسياً يخيره بين القبول او الرفض بل كان مفروضاً والا فانه يتحمل المسؤولية7 وبرأينا وحسب ما قاله المبعوث انه كان يستحيل على داني ان ينقلب على سياسته وبمعدل 180 درجة خصوصاً ان المطالبة جاءت على لسان من نكل به وبوالده قبل 1986 الى درجة شق حزب الاحرار والتعدي على اركانه وتهديد داني شخصياً في حينه7 هنا يجب توضيح دور عبدالله عزام الملقب بـ>بوب< عزام7 عزام من الاحرار وهو الذي رتب الاجتماع بعد تعديات مكثفة قامت بها جماعة حبيقة في منطقة بعبدا ضد جماعة داني خلال الايام الاربعة الماضية ومن الطبيعي ان يستغله حبيقة لفرض شروطه الابتزازية وهذا اسلوبه الطبيعي المعروف7

اختفى عن الانظار

في موضوع سحب العناصر العسكرية، رتباء الجيش قالوا في افاداتهم، وهم سركيس وعازار وعبده شاهين وصعب وعون وقزي، انهم تبلغوا السبت 20 - 10 امراً بوجوب الالتحاق بوزارة الدفاع، اما حبيقة وخلال اجتماعه مع داني في 17 - 10 فقد ذكر ان الاوامر صدرت وبالتالي تقدم بعرضه الامني7

فاما ان يكون موضوع سحب العناصر غير مطروح فعلياً وهو طرح بعد رفض داني العرض السياسي وتم تشكيل العناصر وتنفيذ الهجوم خلال 24 ساعة وأما ان هذا الموضوع كان يحضر فعلاً وحبيقة على علم به واستغله لابتزاز داني الذي رفض7 وفي المناسبة لم افهم حتى الآن قرار سحب عناصر الحماية7

سؤال أخير، وهو سيكون للتاريخ لانه ربما لن يفيد في الوضع الحاضر، للدولة واجهزتها وهو: اين كان 777 وهو من منطقة الحادث وينتمي الى احدى الميليشيات التي عادت اليها؟ ماذا كانت مهمته بين 14 - 10 و21 - 10 ولماذا اختفى عن الانظار؟ لا اعرف من كان معه، وربما يستطيع 777 ان يفيد اهل بعبدا ايضاً عن كيفية اغتيال ايلي ضو رئيس قسم كفرشيما الكتائبي7

اقول هذا الكلام للتاريخ7 ومن يدري فبدل الاجابة على هذا السؤال قد نسمع غداً ان 777 قتل في حادث سيارة او غيره7 ولكنني اقول ليعرف اذا قتل في حادث سير أو غيره لماذا قتل7

الالبسة العائدة للجيش

| لم تجب على موضوع الالبسة العسكرية التابعة للجيش اللبناني التي استخدمها المنفذون؟

- لنرجع الى نص القرار الاتهامي7 يقولون ان الالبسة العسكرية اخذت من ثكنة صربا وان من هذه البدلات اخذ المنفذون الثياب التي استخدموها في العملية جهاز الأمن في >القوات< لا يملك قوى عسكرية ولا يشارك في معارك خصوصاً من نوع عملية اقتحام ثكنة صربا التابعة للجيش اللبناني7 هذا النوع من العمليات تنفذه الوحدات العسكرية المختصة وهذه الوحدات اذا وقع بين ايديها سلاح أو بزات تصادرها ومرجعيتها هي الادارة واللوجستية أي الشعبة الرابعة7 تسلم المصادرات الى الشعبة الرابعة وتضعها في مخازنها وفق قيود7 نحن كجهاز أمن منطقيا وعمليا لا نستطيع اقتحام ثكنة ولا ندخل بالتالي بعد دخول العسكر لانه يكون قد صادر ما صادر7 انا سأفترض ان الوحدات العسكرية صادرت البسة7 نحن كان لدينا تنظيم7 انا لا استطيع ان ارسل واصلب بزات عسكرية7 واذا حدث يجب ان يكون التسليم وفق قيود حتي لا يتهموا بالسرقة في حال فقدانها7 يتحدثون عن افادات انا اتحداهم ان تكون هناك افادة واحدة تشير الى اننا تسلمنا ليس بزة عسكرية بل قميصاً7 لم نتسلم اي قشة7 ما داموا قد داهموا مراكز >القوات< وصادروا الكثير فلماذا لا يراجعون الاوراق7 شباب الادارة واللوجستية اعطوا افاداتهم ولم يشيروا الى شيء7 هذا لم يحدث على الاطلاق7

كنت اشرت سابقاً الى انه كانت هناك جبهات ومعابر7 الى كسروان كان هناك معبر نهر الكلب7 من جهة بيروت المنطقة كلها جبهة وكنا على الدورة والاشرفية7 كل الطرقات بين الاشرفية وجوارها ومنطقة بعبدا والمتن الشمالي كانت مقفلة بنسبة تسعين في المئة وهو ما تؤكده الاشرطة التي عرضت عملية ازالة المتاريس7 لم يكن هناك اكثر من معبرين او ثلاثة وبالتالي فان حصرها سهل جداً7 نحن حصرناها من جهتنا لمنع اي تسلل، والفريق الآخر فعل الشيء نفسه7 في 13 تشرين الاول القوى التي دخلت المنطقة انما فعلت بعد حرب مع الجيش الذي كان تابعاً للجنرال عون7 الأكيد انه كان هناك جيش الى

الجهة المقابلة من المعابر7 ثم ان القوى العسكرية التي دخلت كانت تقيم حواجزها لانها اعتبرت نفسها في منطقة معادية7 ودخل ايضاً الجيش التابع للعماد لحود7 قوات كثيفة دخلت7 انني اتساءل هل يستطيع ايا كان ان يدخل منطقة من هذا النوع وفي هذا الوضع؟ ثم ماذا سيكون رد فعل حواجز الجيش في المعابر حين ترى شبانا بثياب الجيش يدخلون من منطقتنا الا اذا كانوا يتهموننا بالقفز بالمظلات؟ اي خبير امني يعرف انه من غير الواقعي او الممكن في وضع كوضعنا ان نتمكن من الانتقال بثياب الجيش من منطقة الى اخرى7 في ظروف من هذا النوع لا يستطيع اي فريق ان يرتكب مثل هذه المغامرة7 هذه من البديهيات7

| في القرار الاتهامي ان فؤاد مالك طالب جعجع بالتحقيق في اغتيال داني فرد باتهام حبيقه ماذا بحث مع جعجع لاحقاً؟

- وضعنا المعطيات التي توافرت لدينا في تصرفه ونحن اعتبرنا ان المنفذ معروف ومن هذا المنطلق يكون جعجع قد اجاب مالك اذا كان هذا الكلام الوارد في القرارالظني صحيحاً7

>القاتل معروف<

| هل قصدت ان قاتل داني معروف؟

- نعم معروف لكنه محمي في الظروف الحالية7

| وماذا تعرف عن طريقة التنفيذ؟

- لا اريد تعريض اناس للقتل الآن7 انني مستعد لوضع كل هذه المعطيات امام هيئة تابعة للأمم المتحدة وبحضور فاتيكاني7

| لنفترض ان هيئة دولية قررت التحقيق فهل انت جاهز للتعاون معها؟

- نعم شرط ان تحقق7

| ماذا تعرف عن عاطف الهبر الذي ورد انه نفذ عملية الاغتيال؟

- اريد قبل ذلك اضيف مسألة7 قالوا ان الفريق الذي نفذ استقل سيادات مدنية7 في الجو العسكري الذي كان قائماً كيف ينتقل عناصر من الجيش في سيارات مدنية من منطقة الى اخرى7

عاطف الهبر ضابط في >القوات< نقل الى جهاز الأمن في 71989 عموماً هناك ميل لدى شباب >القوات< للعمل في جهاز الأمن لانهم يعتبرون هذا العمل مشوقاً7 تقدم عاطف بطلب ووافقنا7 بدأ عاطف الشغل في وحدة التدخل ومهمتها التوقيفات اي ضبط شبكات الارهاب والتجسس7 عمل عاطف في هذه الوحدة7 اخضع لتدريب وبدأ عمله7 قام بعمليات توقيف وبعدها قال لي رئيسه طوني عبيد ان عاطف يريد العودة الى العسكر7 فقلت له انه لم يمض عدة شهور على مجيئه7 فأجاب عبيد: لم يذكر في طلبه الاسباب ولكنه قال لي انه لم يكن يعرف ان العمل سيكون على هذا النحو أي انه سيضطر الى اعتقال مشبوه حتى ولو كانت مهمته التفجير وسماع بكاء زوجته او امه وانه لا يحتمل هذه المشاهد7 يومها بدأت الحرب فبقي ثم سرح ولم يعد يظهر وحين يظهر يقول انه يريد ان يعمل وان وضعه المالي سيء7 هذا هو عاطف الهبر في جهاز الأمن7

| في الافادات انه تعارك بالايدي مع داني قبل الاغتيال؟

- لا علاقة لعاطف بالعملية لعلهم اعتبروا انه تعارك معه بالفكر من بعيد7 القصة تركيب7

| وافادة جبران تويني عن عسكريين توجهوا الى منزله بقصد اغتياله وتعرف بينهم على عاطف الهبر؟

- هذا ما ورد في التقرير يجب ان نسمع من جيران القصة بدقة لنرد عليها7

| كنتم تجمعون معلومات عن جبران؟

- جمع المعلومات جزء من عمل جهاز الأمن7 متابعة معلومات عن اناس كثيرين هذه واردة لكن المتابعة شيء والاغتيال شيء والاغتيال شيء اخر7 جبران يقول ان المسألة حصلت في 1 - 10 - 71990 كان التوتر في عزه انذاك7 هل يمكن ارسال مسلحين بثياب جيش الى بيت مري كيف يجتازون المعابر والحواجز7 جبران نفسه هل يصدق ذلك7

| اين كان عاطف الهبر لدى اغتيال داني؟

- مجموعات التدخل كنا نأتي بها من العسكر لأن توقيف الاشخاص يستلزم بعض القدرة اذ ربما هناك من يقاوم ويطلق النار7 في حرب الالغاء كان هناك نوع من الحاجة الى العسكر لكي يتم تبديل المقاتلين فصرنا نرسل مجموعات تخدم على خط غاليري خباز7 عاطف كان مركزه هناك قرب منطقة نهر الموت7

>جرجس الخوري الآخر<

ولكن هناك افادات كثيرة تظهر مسؤولية >القوات< كيف ترد عليها؟

- اولاً اريد ان اقول ان كميل كرم في قضية داني شمعون هو جرجس الخوري الآخر7

| هل تعرف كميل كرم؟

- معرفة شخصية لا7

| الم يكن من جهاز الأمن؟

- كان من الحرس في سرية الحماية وهو يتحدث عن جورج فغالي وهذه ه قصته. في 7 أيار 1990 كان جورج فغالي في الخدمة على جبهة غاليري خباز7 اصيب في صدره وامضى فترة في المستشفى في وضع صعب ثم خرج ولم يعد صالحا للعمل العسكري7 وقد استخرجوا في المستشفى جزءاً من رئته ومذ ذاك يشعر بضيق في التنفس لدى بذل اي جهد7 كان وزنه 70 كليوغراماً وهبط الى 52، وراح يتحسن تدريجياً في الصيف. التقارير الطبية موجودة مع المحامي اسعد ابي رعد7 فغالي موجود في فرنسا ومستعد للخضوع لفحص طبي، صبعاً خارج لبنان، فهو حتى الآن غير قادر على العمل وبذل الجهد7

باسبور طوني عبيد

| لماذا كنتم تسافرون بباسبورات مزورة؟

- لم نسافر ابداً بباسبورات مزورة، والتأشيرات المختلفة واختام الدخول والخروج اللبنانية والاجنبية تثبت ذلك7 انهم يحاولون استغلال مسألة سأشرحها7 كل الناس تعرف طوني عبيد بأنه طوني عبيد7 والده اسمه الياس7 وكما كان يحصل في القرى سجله المختار باسم انطونيوس الياس وكان الوحيد في عائلته على هذا النحو7 وظهر اسمه انطونيوس الياس في الباسبور واخراج القيد7 سافر طوني عبيد، ومر على المخابرات في مرفأ جونيه وكلهم يعرفونه بأنه طوني عبيد لكن الباسبور باسم انطونيوس الياس فاعتبروا انه يستخدم باسبوراً مزوراً7 يمكن مراجعة دائرة النفوس ومعرفة الحقيقة7 والدليل ان طوني عبيد كان تقدم بدعوى لتصحيح الخطأ وحين ربحها طلب اصدار باسبور بالاسم المصحح7 الفغالي حين كان في لبنان في 1991 قرر ان يسافر للاقامة عند اخيه في فرنسا7 ذهب الى السفارة الفرنسية في الحازمية7 في 27/11/1991 رفضوا طلبه7 بعدها ارسل له اخوه اوراقاً تؤكد استضافته له فحصل على التأشيرة في 24/12/1991 وسافر7 اذا كان وضع جورج فغالي كما يزعم كميل كرم، اي انه متورط، كان يفترض ان نسارع نحن الى تأمين التأشيرة له7 ثم انه لم يأخذ اي قرض من القوات7

كميل كرم في الحماية اي انه عنصر حرس7 حني كانوا يحتاجون الي عناصر للتبديل في ايام الهدوء كانوا يأخذون من الحرس7 انا لا اعرفه شخصياً لكن الشباب ذكروني انني وقعت 3 مرات على مذكرات بعقوبات ضده بسبب مسلكيته7 سرق على الجبهة واخذ سيارة الجيب في مشوار خاص7 وقد وقع هو على الافادات في شأن مخالفاته هذه7 لم اعد اذكر العقوبات التي اتخذناها ضده7 كميل كرم من الشبان الذين تبين في تلك الفترة ان مسلكيتهم مشينة7 اذا كان كميل كرم على هذا النحو ونحن حضرنا الخطة بدقة لا متناهية وباحتراف شديد فهل كنا نختار كميل كرم؟! يقولون انه تم تسفير الشباب >لاسباب امنية< ويقصدون لتورطهم فاذا كان كميل كرم متورطاً لماذا لم نسفره؟! انها قصة جرجس الخوري نفسه7 المتهمون الباقون خارج لبنان وجرجس باقي ليروي القصة7 لماذا نبقي كميل كرم اذا كانت لنا علاقة بالحادث7 انها طبخة7 جرد كل الملف من الهوامش تصل الى النتيجة التالية: كميل كرم هو الوحيد الذي اشترك، كما يقولون، في عملية داني وبقي في لبنان7 كيف ينسى جهاز يحكى عن براعته شخصاً من هذا النوع7

لقد مر اصحاب افادات في المطحنة وتم تلقينهم اللازمة: سمير جعجع هو الآمر الناهي ولا شيء يحدث من دون علمه وهو الذي يعطي الاوامر7 في السياق نفسه اختاروا واحداً من مواكبتي ليقول انني صعدت الى سطح بناية >السنا<7 ولاستكمال السيناريو سألوا عن العناصر التي لديها نشأة عسكرية7 فاكتشفوا انها في التدخل فاتهموا هذا الفريق بأنه نفذ عمليات. الرمايات التي يحكون عنها كانت في اطار تدريبات لمواكبات المسوولين في >القوات< وليس لمواكبتي فقط7 ثم ان عناصر المواكبة ليسوا للزينة ويجب ان يخضعوا لتدريبات وقام عناصر من الصدم بتدريبهم لانهم تابعوا دورات في الخارج7 وعناصر الصدم هم الذين دربوا ايضاً مواكبة الحكيم7 يحاولون ربط الرمايات7

>لم يعرف الهدف والمكان<؟

يقول كميل كرم انهم صعدوا الى السيارات لتنفيذ العملية من دون ان يطلعوا علي مكان المهمة، وانهم توجهوا الى منطقة عرف فيما بعد انها بعبدا، وانه لم يسأل اطلاقاً عن المهمة لانه عنصر مأمور7 من يصدق هذا الكلام7 كيف يمكن ان شخصاً ارسل لتنفيذ مهمة خطيرة يصعد الى السيارة من دون ان يعرف دوره7 ويقول انه عرف لاحقاً انها بعبدا7 ماذا يحصل لو وقع من السيارة هل يضيع7 ولم يسأل عن المهمة ايضاً7 السيناريو يستلزم وجود شخص يقدم نفسه كمشترك في العملية ليستندوا الى كلامه ثم يقول انه لا علم له بالمهمة والمكان ليتسنى اخراجه باقل عقوبة ممكنة7 انه جرجس الخوري الآخر7

ونلاحظ ان وليد جعجع وحنا عتيق ليس هناك تاريخ لتوقيفهم7

| ماذا عن كلام وليد جعجع؟

- فجأة ترى انهم ظهروا في ملف شمعون ومن دون معرفة تاريخ توقيفهم7 هؤلاء اوقفوا قبل فترة وضربوا ودخل حنا عتيق العناية الفائقة7 وبعد تحسن حالته اعيد اعتقاله7 شخص مر بهذه التجربة ماذا يمكن ان يحكي7 احد المحامين نقل عن احد الشباب انهم طلبوا منه الاعتراف بشيء فقال له المحامي هل صحيح انك تعرف ذلك، فقال لا لكن ليس امامي خيار<7 واخبره انه يسمع في الليل صراخ رفاقه من الزنزانات الاخرى وانه لا يريد مصيراً مشابهاً7 وسائل التعذيب بالغة القسوة وحتى الذين يغادرون لا يجرؤون على التحدث الا قليلاً7

| هل لديك معلومات مثلا ان سمير جعجع تعرض لتعذيب؟

- لا معلومات عندي عن هذا الموضوع7

| هل هناك شيء آخر؟

-بالنسبة الى الخرياطي فانه كان من الاسماء الرئيسية في قصة الكنيسة حين ظهرت في وسائل الاعلام7 تم توقيف الخرياطي بعد توقيف جرجس الخوري7 ماذا كان موضوع الخرياطي ولماذا لم يظهر له دور في قضية الكنيسة؟! كان المطلوب نقله الى ملفات اخرى7 يقول الخرياطي ان جان شاهين قال له اننا لا نريد حرسا الليلة فدخل الخرياطي الغرفة ونام7 وفي الخامسة استيقظ ورأى شبانا في السيارة بملابس الجيش7 كيف رأى من غرفته وفي الليل الشباب وقد ارتدوا ثياب الجيش وتعرف على كل منهم رغم الظلام وشاهدهم وقد انطلقوا7 خرياطي اما متعاون معهم واما كشروه ولقنوه7 لقد نسجوا سيناريو الكنيسة وجاؤوا بفؤاد مالك لتوريط جعجع، لكن مالك كشف انه ارغم على الاعتراف بما لم يفعله تحت الضغوط7 عندئذ حاولوا تحسين ادائهم في سيناريو قضية شمعون فكان كميل كرم احد المشتركين الاساسيين معهم لهذا يجب ان يكون هناك من شاهد الانطلاق والمطلوب من الاشخاص وشارك في التنفيذ7 كميل كرم هو جرجس الخوري الآخر ولديه دور يوديه7

>الاسباب الامنية<

اكثرية الشهود ركزوا على ان سمير جعجع طلب منا الحصول على تأشيرات لفلان أو فلان أو اعطاء اموال >لاسباب امنية<7 اذا اخذنا هذه القصة في حد ذاتها يمكن الاستنتاج، من جانب القاضي، ان الاسباب الامنية لها علاقة باغتيال داني شمعون7

من اواخر 1991 واوائل 1992 وحتى الفترة الأخيرة دخل سجون الدولة ما بين الف و1200 شخص من >القوات< مروا في السجون في فترات مختلفة7 تعرض شبان >القوات< لتعديات وضغوطات على الحواجز7 حصلت مشاكل امنية وسياسية7 هناك ميليشيات استقوت بالجو العام وقامت بتعديات على بعض شباب >القوات< فجرت منازلهم7 مثلاً جورج فغالي من المتن الجنوبي لم يستطع الذهاب الى بيته7 ذهب مرة أو اثنتين وفجأة يصل جماعة حبيقة ويسألون عنه ولحسن الحظ يكون غادر لذلك اقام في كسروان7 حوادث مشابهة في المتن7 وهذه كانت من أسباب السفر7 وهنالك الاغتيالات التي طالت ضباط >القوات< واحدثت موجة حذر كبيرة7 طبعاً كان المطلوب تركيع >القوات< من عبد النور الى عقيقي الى غيرهما7 بدأت عمليات تقصي7 يرجع الشخص الى بيته فيقول له اهله ان اشخاصاً سألوا عنه7 حملة على مختلف المستويات حسب آخر احصاء هناك على الاقل 800 من >القوات< سافروا خلال 3 سنوات، جزء منهم مع عائلاتهم، وهناك 200 من الاجهزة الامنية7 كلهم سافروا من مرفأ جونية حيث هناك وجود للأمن العام ومخابرات الجيش ومعهم لوائح7

لماذا تم اختيار الاسماء التي اختيرت لالباسها التهمة7 طبعاً لن يختاروا اداريين من الصندوق الوطني7 اختاروا جهاز الأمن للايهام ان القصة صحيحة7 وهنا اقول انه الصقت بنا تهم كثيرة بسبب ممارسات جهاز الامن في عهد حبيقة، ومعروف ماذا كان يفعل7 لماذا انتقوا اسماء محددة من جهاز الأمن7 اختاروا ضباطاً من التدخل ويعلمون انهم قد سافروا7 وقد تعمدوا اختيار اشخاص موجودين خارج البلاد اي ان همهم ليس الوصول الى الاشخاص بل الى حل >القوات<7 جرجس موجود والباقي مكن تركيبه7 وللوصول الى جعجع لا بد من ادخال فؤاد مالك7 وربما حشرت اسماء الغائبين للقول اننا لا نستطيع ان نتحقق اكثر مما قاله جرجس الخوري ويقفزون الى مالك وجعجع7

متفجرة بيت الكتائب

في موضوع الكنيسة وفي القرار الثاني صفحة 9 و10 يذكر القاضي فريحة ان تاريخ 21 - 12 - 93 اي في اليوم الثاني لتفجير بيت الكتائب المركزي، في هذا التاريخ يقول حين ذهب جرجس الى اسرائيل ليعقد اجتماعاً7 نحن هنا نسأل لماذا حشر هذه العبارة هنا7 لماذا يربط بين تاريخ ذهابه الى اسرائيل واليوم الثاني لتفجير البيت المركزي7 ما هو المقصود في ذلك؟ ثم يقول في الصفحة 4: بدأت الحال الامنية تتجه نحو الهدوء والاستقرار على رغم مقتل المهندس داني شمعون في 21 - 10 - 90 ووقوع بعض اعمال الشغب المحدودة النتائج7 قال ذلك حرفياً هنا نسأل ما هدف فريحة من حشر هذه العبارة في موضوع متفجرة الكنيسة التي حصلت في شباط 71994 وما مغزى هذه الحملة؟

| حصلت تلميحات عن مسؤولية القوات في تفجير بيت الكتائب

- افضل ان لا ندخل في كل شيء اسمه تلميحات وتسريبات اعلامية لانها كلها من دون معنى اذا لم تكن هناك Version معينة تتبناها الدولة من خلال هذه القرارات الظنية7 هنا كان عندي مجرد تساؤل7 اي لماذا في قضية متفجرة الكنيسة يذكر القاضي اليوم الثاني لتفجير البيت المركزي ولماذا يذكر حادثة داني شمعون التي حصلت قبل 4 سنوات7 لماذا يذكرها الآن؟ من هنا نستشف نوعاً من النية السيئة واعلانا من المحقق لنقل بعض الموقوفين الى ملفات ارى حسب ما تستدعيه حاجة من هم وراءه ربما يجب ان ننتظر القرار الظني7

| حكي ايضاً ان داني شمعون تعرض سابقاً لمحاولات اغتيال تم التخطيط لها7

- هذه ذكرت في القرار الظني وسأجيب عليها: هم يقولون في تاريخ 5 - 8 - 90، عملياً سأجرب ان احلل ما المقصود منها7 وسياسيا هذه لا تركب في هذا الاطار7 في ذاك الوقت كانت العلاقات بيننا وبين داني شمعون ماشية على قدم وساق بواسطة المرسال الذي قلت لك عنه بدأت بين أيار وحزيران واستمرت7 وكان داني وسياسيون اخرون اقتنعوا اننا وصلنا الى طريق مسدود ويجب ان نعمل شيئاً بغض النظر عن الموقع السياسي7 مما شجعنا على ان نستمر في الاتصالات7 وكان البعض في ذلك الوقت7 الباش مارون معروف عنه من زمان انه صاحب علاقة بالاجهزة7 في المقابل يقولون ان اللذين حاولا تجنيد غلاييني هما فادي ابو جودة والخراط7 وهما مسؤولان سابقان في جهاز أمن الرئيس الجميل7 انا لا اتهمهما لكن الجميع يعلم كيف كانت العلاقات بيننا وبين امين الجميل، وكانت رئاسته انتهت قبل سنة7 وكان بيننا عملية 3 تشرين كيف يمكن ان نجند مسؤولين في أمن الرئيس ليجندوا هم اشخاصاً معينين تابعين للباش مارون اي في مديرية المخابرات ليقوموا بهذه العملية7 الموضوع كله من الناحية التقنية ومن ناحية الاحتراف والتخطيط الدقيق والمتناهي الذي يضعوننا به دائماً لا يمكن ان يركب او يضبط7 تقويمي من خلال ما اقرأه اذا كان هناك شيء صحيح من هذا الموضوع يكون لتعزز مديرية المخابرات عند داني فكرة اننا كنا نحضر شيئاً ما له وقامت هي بكشفه حتى يجربوا قطع أي خط قائم ويمكن ان يوصل إلى أكثر من ذلك بيننا وبينه7 وفي الوقت نفسه ليرتمي اكثر في احضانهم ليس عندي الا هذا التقويم لهذا الموضوع7

جهاز الموتورولا

| بالعودة الى القرار الظني7 ما قصة جهاز الموتورولا الذي ذكر انكم استوليتم عليه من مديرية قوى الأمن الداخلي الذي تركه منفذ اغتيال داني شمعون خطأ؟

- اريد ان اضع الأمور في اطار النص ثم اعطي رأيي ومعطياتي7

في اطار النص هناك مغالطات7 يقولون اشياء ثم في أماكن أخرى يقولونها بطريقة مختلفة: هنا لو نفتح هلالين7 مثلاً موضوع السيارات7 كل الشهود يجمعون على انه كانت هناك ثلاث سيارات وكان دائماً يضيع بين أسماء الموجودين7 في موضوع الموتورلا: يقولون أن ايلي عبدالنور وجد جهازا على الكنبة سلمه الى ملازم اول في اللواء السادس7 ويقفون7 في مكان اخر يقول القرار ان الملازم اول حسين عاصي يقول انه ضبط الجهاز على المقعد ثم سلمه بعد ذلك الى النقيب عبده نجم من قوى الأمن الداخلي7 مبدئياً هو جهاز تنقل من يد الى يد ونامت القضية منذ ذلك الوقت حتى العام 1994 حتى تابعوا تحقيقاتهم بها7 ما اقوله في ما يعنينا كل الموضوع الذي يتهموننا فيه هو ان جهاز الموتورولا من مصادرات الدرك وهو الدليل7 طبعاً هناك افادات الدركي الذي قال انه تركه هناك من المديرية7

مصادرات السيار. الطريقة التي صودرت فيها المصادرات7 التواريخ لا اذكرها7 نحن كجهاز امن لم ندخل السيار اولاً لأن معارك كانت تجري هناك7 كانت هناك وحدات الجيش، اللواء التاسع وكانت الحرب7 وعلى اثرها انسحب الجيش الى الغربية فدخلت القوي العسكرية الى الثكنة7 وأكيد كان هناك ضباط وعسكريون غادروا7 نحن تدخلنا في موضوع السيار بعد مرور 48 ساعة على الاقل7 وبعدما حصلت فوضى هائلة هناك7 وحصلت اتصالات من بعض ضباط الدرك الذين اتوا الي منطقتنا وقالوا ان ما يحصل لا يجوز7 هذه ليست ثكنة عسكرية فيها اسلحة7 فيها أشياء دقيقة يجب المحافظة عليها7 وحصل فعلاً اجتماع حضره نائبي جوزف جبيلي الذي جمع مسؤولين عن بعض الوحدات حسب اختصاصهم وذهبوا الي هناك بعدما نسقنا ذلك مع الاركان وأشرفنا علي نقل ما تبقى من الموجودات وحفظت عندنا بقيود ونقلناها من محل الى محل بسبب القصف حتى سلمناها الى قوى الأمن الداخلي في اوائل 1991 وقت حل الميليشيات7

| هل كانت هناك أجهزة من هذا النوع؟

- سأكمل7 من ضمن الموجودات هناك وثائق ميكروفيش لمشبوهين7 وأجهزة ليست فقط موتورولا ولا أجهزة متعددة، وكومبيوتر كبير مع كل لوازمه أخذناها بداعي المحافظة عليها7 عندما اعدنا الأغراض بناء على قيود تسلمتها قوى الأمن الداخلي7 اذا قارنوا ما سلمناهم اياه من الاشياء المذكورة في السجلات الأساسية يطلع معهم فارق شاسع7

اذا قارناها هل يا ترى مثل ما يقولون عن لسان عيسى شاهين كانت هناك 7 او 8 أجهزة في السيار في كل السيار الذي هو قيادة الدرك وهو القيادة اللوجستية7 هل هذه كل الموجودات التي كانت هناك؟ اذا قارنوا سيجدون ان الجزء الأكبر مفقود. والجزء الذي أعدناه نحن هو الجزء الذي استلمناه فعلياً7 جزء كبير طار بالهمروجة لا اعرف اين صار، مصادرات كثيرة راحت في ذلك الوقت قبل ان نتسلم هذه العملية ونسجل في قيودنا ما تبقى منها ونحافظ عليها لحين اعادة تسليمها الى قيادة الدرك في 71991 اذا افترضت ان ما يقولونه صحيح7 هذا الموتورولا الذي وضع على الكنبة يذكرون انه تنقل بين ثلاث ايدي7 هل حصل شيء في فترة تنقل هذا الجهاز7

| هل تلمح الى ان جهازاً وضع مكان جهاز آخر؟

- يكن لكنني هنا زحلل ما يقولونه هم7 ما اقوله فيشكل ثابت ان الأجهزة وكل ما صودر حصل بعد 48 ساعة من الهمروجة يستطيعون مقارنة السجلات7 ماذا كان موجوداً في السيار وماذا استردوا وتسلموا وأنا واثق ان الفرق سيكون شاسعاً7

يمكن ان يقولوا ان هناك موجودات للدرك ما نزال نخفيها ونحن نقول ان المفترض ان يكونوا وجدوا كل ما لدينا فأين هي المفقودات؟

| انتم في جهاز الأمن الم تستخدموا جهاز الموتورولا التابع للدرك في شيء؟

- نحن في القوات ككل وصلنا الى مستوى من التنظيم على صعيد الاشارة اللوجستية حيث تقسمت الموجات اللاسلكية على مختلف الوحدات7 العسكر لديهم قطاع من الموجات، الاجهزة الامنية لديها الموجة تلك الخ777 وعلى أساسها تم شراء أجهزة من الخارج7 أجهزة جهاز الأمن واعتقد الأجهزة الأمنية الأخرى اسمها Midland7 وكان عندنا ما يكفي من هذه الأجهزة ولم نكن في حاجة الى موتورولا ولا يفيدنا استعماله7

من السطلنة الخبل ان يقوم جهاز محترف بتنفيذ عملية ويترك جهازاً كما يقولون اخذ من السيار ويدين مرتكب العملية7 لأنه اذا أراد احد تركيب شيء ما على احد آخر فيجب تركيبه بطريقة محترفة7 فكيف تقوم بنفسك بترك جهاز يدينك؟

حسب افادة الخادمة فان خلال العراك بين احد الجناة وداني اتى ابنه بمسدس وقال انه سيطلق النار7 ولم تجد المسدس بعد ذلك حسب قولها7 الذي ينفذ عملاً كهذا باحتراف - وهو ما يشدد عليه حنين - كيف يمكن ان يرتكبوا اخطاء فادحة فيتركون جهازاً يدينهم ولا يأخذونه معهم ويتلهون بأخذ مسدس ليس لهم عن الارض7

لا أريد الدخول في تفاصيل تقنية هم يقولون ان هؤلاء الشباب اتوا من الكرنتينا فما هي حاجتهم الى هكذا جهاز؟ عدا عن ان الجهاز يتهمهم ويدينهم فلماذا يأخذونه7 افهم انه اذا كانت فرقة كوماندوس ذاهبة لتنفيذ عملية بعيدة 20 كليومتراً وربما يكون من الضروري البقاء على اتصال لكن هؤلاء كان يفترض بهم تنفيذ عملية في شكل محترف، فلماذ يأخذون الجهاز ويضعونه على الكنبة؟

| هل هناك شيء آخر في قصة داني؟

- رجال الدرك وصلوا الى مسرح الجريمة فوراً، يقولون بفارق ساعة وساعة ونصف7 فلماذا لم يأخذوا البصمات عن الجهاز؟ اذا كان ذلك صحيحاً لم يتحدثوا عن البصمات ابداً7 حكوا عن الفوارغ الجرمية التي ارسلوها الى سورية وطلع انها تركب على

أنواع مسدسات عدة7 البصمات لم يؤت على ذكرها مع انها الأساس الذي يعتمد عليه في كل شيء7

| هل سألت طوني عبيد لمرة أين كان وقت اغتيال داني شمعون؟

- لا

| ما نسبة احتمال ان يكون طوني عبيد نفذ العملية من دون علمك؟

- هناك احتمال خمسة تحت الصفر7 لا احتمال ابداً7

| بالنسبة الى الكلام عن جرجس الخوري والتنسيق مع الاسرائيليين، ما حجم الاختراق الاسرائيلي للجهاز الذي كنت ترأسه؟ هل كان لديك اناس تدربوا في اسرائيل؟

- نعم هناك عناصر تدربت في السابق قبل ان تأتي الى عندي7

| هل كلفت اشخاصاً من جهازك بالتنسيق مع الاسرائيليين في قضايا أمنية7

- كلا اطلاقاً7

| هل تعتبر انه من المستغرب ان يذهب جرجس الخوري الى اسرائيل؟

- اذا اراد الذهاب وحده يمكن7 لكن على الأكيد لم يرسله احد من جهاز الأمن7 اضافة الى انه لم يعد هناك جهاز أمن. والأهم من ذلك ان كل قصة جرجس الخوري مش راكبة7 اذا اخذنا الذي يقولونه هم نرى انه ليس راكباً بعضه على بعض7 في المداخلة في آخر النص يقول حنين ان الجناة انصرفوا الى مبنى الأمن لا اعرف من أين اتى واضع القرار بذلك7 في وقت يقولون ان شهوداً رأوا السيارات وشهوداً أدلوا بافاداتهم وان هذه القصة أخذت وقتاً بسيطاً7 هل معنى ذلك ان الشهود الذين كانوا موجودين كان يجب ان يعرفوا السيارات الى ان انطلقت7 لماذا لا يجب ان يعرفوا السيارات الي اين انطلقت7 لماذا لا يسألون الشهود الى اين انطلقت السيارات7 او يمكن الاعتماد على افادة كميل كرم، وهو جرجس الخوري الآخر، في انهم ذهبوا الى مبنى الأمن7 في وقت يقول جورج سرسق ان كل السيارات التي رآها كانت تذهب في اتجاه سبنيه7 لم يأخذ حنين سوى ما قاله كميل كرم لأن كميل كرم يقول ما هو مطلوب منه حتى يقول انهم رجعوا الى مبنى الأمن، ولم يأخذ افادة الشهود7

محاولة اغتيال الهراوي

| الحكم الذي صدر عليك بالنسبة الى الاعداد لمحاولة اغتيال الرئيس الهراوي7 ما هي هذه القصة؟

- كما وضعوا في الشرح والتفصيل فإن العسكري شرفان شرفان كان يعمل معنا منذ زمن، أي قبل ولاية الرئيس الهراوي7 وكان في الجيش7 وهذا فعلاً صحيح7 بعدما تسلم الهراوي ذهب هذا الرجل في التشكيلات الى لواء الحرس الجمهوري مع العميد ميشال حروق قائد اللواء وتابع عمله الطبيعي7

| وما هو عمله؟

- معلومات

| عن الرئيس؟

- عن لواء الحرس الجمهوري في ذلك الوقت7

| لماذا كنتم تطلبون معلومات؟

- نحن مهماتنا كانت ماشية وجمع المعلومات استمر الى موعد حل الميليشيات حين توقف كل شيء7 في ذلك الوقت ارتكب شرفان هفوة في مسألة المعلومات وعرف العميد حروق7 على اثرها بعث حروق بخبر الى جعجع وقال له اننا نخترق الحرس الجمهوري ونقوم بجمع المعلومات7 لم يكن جعجع على علم وسألني فقال له لدينا اناس في كل مكان واريد اسم الشخص للتأكد7 تأكدنا فاكتشفنا ان الامر صحيح7 يومها ذهب نادر سكر وحكي مع رئيس الجمهورية الذي عاتبه وفي النهاية انتهى الموضوع ووقفت المسألة عند هذا الحد7 وتابع العميد حروق الموضوع لحظة لحظة لأن العسكري عنده7 هذه في اوائل 71991

| هل كانت المعلومات تتضمن تحركات الرئيس؟

- لا، معلومات عن لواء الحرس الجمهوري7 انتهى الموضوع وفجأة اعيد الملف من جديد ليطرح في اطار مختلف قبل اشهر7 حول الملف الى القضاء العسكري7

| هل كانت في حوزة شرفان خرائط لمقر اقامة الرئيس؟

- لا لم تكن معه خرائط7 اذكر انه قبل صدور الحكم اوقفوا اثنين من الشباب الذين كانوا يتعاطون في عملية التحريك واوردت الصحف اقوالهما وفيها ان المسجلة هي مجرد جمع معلومات7 انتقلت القضية الى يد القاضي العسكري عبدالحميد خربطلي7 استدعى بعض الشهود واستمع الى العميد حروق7 سأل القاضي العميد حروق الذي اوضح ان القضية حلت مع قيادة >القوات< وكانت مجرد جمع معلومات قال له الخربطلي ان العسكري يقول شيئاً آخر فرد حروق بالاشارة الى انه تابع القصة7 اسقط خربطلي هذه الاقوال واخذ بالافادة الجديدة للعسكري وهي كانت تسرب بالتدريج على مدى شهرين7 ولا اعرف اي مصادفة هذه ان يعاد فتح الموضوع بعد 3 سنين وقبل مسألة الكنيسة وغيرها7

| هل يعني ذلك انه لم تكن هناك محاولة لاغتيال الرئيس الهراوي؟

- اجزم مئة في المئة انه لم تكن هناك محاولة من هذا النوع7 نحن لم نجند العسكري في عهد الهراوي كان يعمل معنا من قبل وربما من قبل وصول عون7